

تأمل 21 - الجمعة 29 أبريل 2016



كلمة الكاتب:

قُرب نهاية حياته، سُمع أن بونهوفر قال الآتي:

ما يزعجني بشكل مستمر هو سؤال ... من هو المسيح لنا حقاً اليوم؟

حكمة الكتاب المقدس:

"وَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: "مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنُ الْمَإْنَسَانِ؟" فَأَجَابُوهُ: "يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يَوْحَنَّا الِمْعَمَدَانِ، وَغَيْرُهُمْ إِنَّكَ النَّبِيُّ إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ وَاحِدٌ مِنَ النَّبِيِّاءِ." فَسَأَلَهُمْ: "وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟"

" فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ قَائِلاً: "أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمَلِئِكِ الْحَيِّ"

! "" (متى 16: 13 - 16).

"فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِثْمَةِ الْوَاقِفَ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ وَأَسْلَمَ الْمَرْوَجَ، قَالَ: "حَقًّا، لَكَانَ هَذَا الْمَيِّنُ سَانَ ابْنِ الْمَلِكِ!" (مر 15: 39).

تساؤلات اليوم:

- ما العلاقة بين مَنْ كَانَ يَسُوعُ مِنْذُ أَلْفِي عامٍ و"مَنْ هُوَ الْمَسِيحُ لَنَا حَقًّا الْيَوْمَ"؟

- هل هناك فارق بين تساؤل مَنْ هُوَ الْمَسِيحُ بِالنسبة لَنَا وَمَنْ هُوَ الْمَسِيحُ بِالنسبة لِي؟ وضح.

- كيف نستطيع الإجابة على سؤال "مَنْ هُوَ الْمَسِيحُ لَنَا حَقًّا الْيَوْمَ"؟

مزموور:

"اسْتَتَكِينُوا وَأَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ، أَتَعَالَى بَيْنَ الْمُتَمِّمِ وَأَتَعَالَى فِي الْمَأْرُضِ" (مز 46: 10).

مراجعة شخصية:

- إذا سألتك أحد من هو المسيح لك حقاً اليوم، كيف تجيب؟

- متى قلت مثل قائد المئة: "حَقًّا، لَكَانَ هَذَا الْمَيِّنُ سَانَ ابْنِ الْمَلِكِ"؟

- قد أنهيت رحلة الأربعين يوماً مع ديتريش بونهوفر. كيف كانت الرحلة؟ ما الذي تعلمته من بونهوفر؟ هل تغير مفهومك عمّا يعني أن تكون مسيحياً وأن تتبع يسوعاً؟ إذا نعم، كيف؟ وضي أي الأمور؟

طلب شفاعة:

صل لكل من شاركك الرحلة مع بونهوفر، كي تؤدي هذه الرحلة إلى اقترابهم أكثر للمسيح.

صلاة اليوم:

إلهي المٌحب، حيثما أكون وحيثما أذهب في رحلتي مع يسوع، أقدم لك الشكر والحمد.